



خليفة

منصور الضبعان

## الشباب والتوافق!

(1)

إغراق الشباب بالتوافه مشروع قديم تديره جهات خفية، الله وحده يعلمها تعمل بشكل مكثف على «تسطيح» العقل!

(2)

طلاق المشاهير، وزواجهم، ولباسهم، وتعريهم، وخلافاتهم، وإعلاناتهم، أمر غير مهم، غير مهم أبدا! العقل في خطر! والذوق العام في خطر! والرأي العام في خطر!

(3)

حرب علمية على سبب العلم والمعرفة! «طرائف» سخيفة تنتهي بجملة «خل شهادتك تنفعا!» «تقابلها مقارنة مع تافه» يستعرض ثراءه الوهمي! أنا لست مصابا بـ «البارانويا» ولكن ما يحدث يجعلك تصاب فعلا!

(4)

المثقفون بـ «محاضنهم» في غيبوبة عما يحدث! يعيدون عن هذا الجيل الذي يقوده نجم «سنان» ويشكل ناقدته نجم «انسفغرام»! هذا الجيل بحاجة لمشروع علمي ثقافي توعوي تنويري ينتشله من «العمتة» المصنوعة! أنا لست من أنصار نظرية «المؤامرة» لكن هناك مؤامرة!

(5)

نحن في عصر «تفتي»! الأساليب القديمة لم تعد مجدية! الندوة، والأسمسية، والمحاضرة، والأصبوحة لم تعد «قوالب» لتقديم المعرفة..

يجب إعادة صياغة المنهج ليتوافق وهذا العصر الصعب.. بكل عتب.. نحن نحتاج للتعب!

(6)

أجيال سريعة التآثر بـ «تطبيقات» بالغة الذكاء تؤثر بشكل لا يصدق في الناشئة! أينما عنها ومنها؟! تنمية المعرفة، وتعزيز الوطنية، ودعم العلم، وإبراز الثقافة، وتقوية المبادئ، ورفع الذوق، وتقديم القيم، ومشروعات تحتاج لوقفة جادة متناغمة مع الثورة الرقمية، المتسارعة!

(7)

نحن نمنع الناشئة والشباب ولا نوجد لهم البديل! كسي تمنع يجب أن توجد البديل.. المتناغم، المتوافق! أوقفوا هذه الموجة التحذيرية وأوجدوا لكم «مقعدا» في هذه المركبة الهائلة السرعة والمتجهة نحو مستقبل ليس له في الماضي أية قواعد!

## سقاية

Sh\_aljiran@windowslive.com  
Twitter @shaika.a

### شيخة أحمد الجبران

## بين الوضوح والازتران

قد تتساءل ذات يوم عن أهم أهدافك في الحياة، وأكثر حاجاتك إلحاحا وضرورة، قد تتسبر غور نفسك، وتبحث عن أكبر الثغور فراغا، لتجد الجواب على لسانك يتردد: أريد أن أحمي مرتزقا وأعرف ما أريد. هكذا هي البدايات، بداية اللجوء إلى نقطة ضعفك، بناء لقوتك التي ستكون.. بداية استعانتك بالفتح، ونهاية ضياعك وفرانك. قد تحدد لك أهدافا، وتسعى لتحقيقها، قد تحدد لنفسك نقاط ضعف وتحاول تقويتها، وفي أثناء ذلك ستقابلك مواقف كثيرة، قد تربكك، وتدعوك للتخلي عن قرارك لتكسب متزنا في حياتك وتعرف ما تريد.

وبين وضوح رؤيتك لنفسك - من تكون وماذا تريد - وبين تحقيقك للازتران، عليك ألا تنسى أبدا أنك بشر في عداد المخطئين، الناقصين، أولئك الذي سيقعون مرارا وتكرارا في حقل التجربة، تلك التي ستعلمك، وتؤلك، وترقيك، وتصنعك، عليك ألا تتجاهل صوت الضغوط في داخلك، عليك أن تتصاعق للتعامل البناء مع أي ظرف يقهرك، عليك ألا تتكبد عناء الجبروت وتحترم نفسك من البوح والدعاء والاستعانة، قد يحتاج الأمر لخلوة ساعة لتهنأ، وقد يحتاج الأمر لوضع سنوات ليسقر الضغط، في مجمل الحال، ومع الخسائر التي سترها عظيمة، أنت تصنع من نفسك شيئا متينا، لم يناقض الازتران أبدا رغبتك في تحقيق حاجاتك، ولا يعنى الازتران أن تكون غير نفسك، ترددي فناع القوة وأنت في أمس الحاجة لصديق، أو بوح، أو استشارة أو كتاب.

من الأمور الشعبية والتي اعتقد عدم موافقة الحكومة عليها وتضيق الوقت. **● ملاحظة لـالداخلية:** أشرنا في مقالنا السابق لمطلب إلى نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الشيخ خالد الجراح عما يعانيه سكان منطقة أبوالمصاين من إزعاج وإفلاق للراحة نأمل أن يكون معاليه اطلع على المقال وأن تكون العلاقات العامة بالوزارة اتخذت الإجراء المناسب والألا يكون التراخي هو الغالب لأن ما عهدناه وعرفناه سابقا هو الاهتمام من الوزير شخصيا لكل ما ينشر ويوجه إليه ومن العلاقات كذلك وكما كانت سابقا وهذا ما نأمل من العميد توحيد الكندري بأن يكون حريصا على متابعة ما يتعلق بالداخلية.

على انفعالنا بصورة أفضل، وسنجعلها أقرب إلى الموضوعية بشكل أكبر. فلأنفسنا علينا حق، فلا نبخل عليها، ولنريها ما يتميز به عالمها، فهناك مواسم شنتي، تتخللها فرص عدة، لو اقتنصنا فرصة واحدة على الأقل، من بين تلك الفرص، واعتبرناها مرحلة انتقالية إيجابية (من) إلى بالنسبة لنا، لاتستعد مداركنا، ولاجتزنا أغلب حدودنا المظلمة التي تحاوطنا، ولصقلنا بصورة جديفة صحيحة حدود معارفنا ورغباتنا واستنتاجاتنا، ولتخلصنا من كثرة أعياننا.

فتلك هي تقلبات الدهر، والتي من خلالها، سنوقن أن معظم ما كنا نعانیه، لا يستحق أبدا كل هذا السخط والعناء، ولا يستحق أيضا كل ذلك اللوم والعتب والتوبيخ.

فهنأ تكمن لذة نضجنا الحقيقي. لو تحلينأ حقا بها، بإصرارنا وعزمنا.



بالله عليكم كيف تكون الكويت وهي ذرة الخليج وهي الوحيدة بدون منتزه ترفيهي؟  
بالله عليكم أمنى أن تصدق التصريحات بإقامة منشآت ترفيهية لائقة بحلول 2021. زبدة الحجى: عندما ذهبت إلى بعض المزارع والبعيللي والوفرة رأيت تلك المزارع الجميلة وهي مجهود شخصي من أصحاب المزارع وإقامة منتزهات ترفيهية وشاهدت الناس من جميع الجنسيات متواجدين وأولادهم يلعبون ويمرحون فشكرا لهم. اللهم احفظ الكويت وشعبها من كل مكروه.

رجال وزارة الداخلية الآن القيام بواجبهم بحماية مروجي المخدرات ومن يقومون بتوزيعها. كما يجب على وزارة الداخلية ووزارة التربية التعاون معا لمحاربة هذه الأفة وتكثيف المراقبة على طلبتنا، كما نتمنى التواجد الأمني الدائم لكل مدرسة مع عمل حملات دورية مفاجئة على الجامعات والكليات ولإمسك ببائعي المخدرات بشتى أشكالها وأنواعها، أما دور وزارة التربية فهو عمل ندوات للطلبة لتوعيتهم بخطر المخدرات وما تؤدي إليه وعمل إرشادات ونصائح إليهم، وأما عن دور أولياء الأمور فيجب عليهم التقرب منهم وإبداهم عن عقابهم السوء فهم طرف الخط لدخول مدارس المخدرات، فعلى وزارة الداخلية والمحاربة وأولياء الأمور خلف ظهورهم وذلك من أجل الحفاظ على أبنائنا.

مما يستنرف ما تبقى من الراتب. نعم هذه الحقيقة حيث تجد الكثير منا يرغب في الحصول على أغلى الأشياء كمظهر اجتماعي زائف مما يستنزف راتبه وفقدان الادخار علي الرغم من الرواتب العالية وما تدفعه الدولة من بونص وبدل إيجار. إذن ليس من المنطق المطالبة بإسقاط القروض نتيجة تصرفات فردية، ولكن المطالبة ببعض العلاوات لمواجهة التضخم السنوي كزيادة بدل الإيجار أو العلاوة الاجتماعية تبقى أو منحة مقطوعة نهاية كل عام للموظفين والمتقاعدين كما حصل منذ سنوات فيما يتعلق بإسقاط قواتير الكهرباء عن المواطنين بحد ألفي دينار وللجميع هي الحل الأمثل، وهذا دينا نتمناه من السادة النواب الأفاضل بدلا

تغيرنا أحيانا رغما عنا. تغيرنا من بعد ما كنا نلوم كثيرا أنفسنا ونكدرها، وبالهموم نغفرها ونحاسبها، ونحملها فوق طاقتها، ونحرمها من كل فرصة جميلة تستحقها، فتضطرب شيئا فشيئا أحوالنا، إلى أن نصبح كسجناء في دهاليز سوداء معتمة لا يبيض فيها.

يقول الكاتب سو هادفيلد: «لا أحد يبقى الشخص ذاته، بعد أن تعرض لتجربة مؤلة، لذا يجب أن نتقبل ونتعلم من الأشياء التي تحدث لنا». فلو تقبلنا أننا فعلا وتأقلمنا، وتعلمنا من إمكانية وجعنا وتأثرنا، لاستقامت كثيرا خطواتنا، وتصححت مساراتنا، وتغيرت نظرتنا، واختلقت أساليبنا مع جميع أفكارنا وآرائنا واهتماماتنا، لحررنا أنفسنا من قيودها، لنكون أكثر توازنا وقناعة ورضا. وكما يقال في المثل الشعبي «الجمل يعرج من أذنه»، بخلاف أننا سنسيطر

بستحيل أن نتحلى «بالنضج الحقيقي» ذي النكهة الخاصة المميزة، كما يستحيل أيضا أن نمتلك تلك الشجاعة الحق، التي تتطلب منا النهوض من جديد، لمواجهة موافقنا ومشاكلنا، التي تتوالى علينا مرارا وتكرارا، في مرحلة ما، من مراحل عمرنا، وما تسببه لنا من انكسار مؤلم يحطمنا، إلا عندما نحولها بإيماننا وإرادتنا، إلى ثقة وقوة لا حدود لها.

ثقة تمنعنا من أن نحط من قيمتنا، ونقلل من شأننا، وقوة تعلمنا وتجربنا بوضع حدود في تعاملنا، وفي كل ما يتعلق بأمور حياتنا. فقد تكون هناك ظروف قاسية غير مرضية، لها ثقلها أنهكتنا وأتعبتنا، أو مبادرات جاءت عكس ما ظننا فأضنتنا، أو شخوص عاشرناهم وزاملناهم، فوجدناهم فيما بعد لاسف، يملكون وباء ولوثة عقلية معدية، صدمتنا ودهوتنا نفسيتنا. فكم كثيرة هي تلك الأسباب التي

قبل فترة اطل علينا وزير المالية د.نواف الجحرف للرد على سؤال برلماني للنائب أسامة الشاهين بشأن إغلاق المدينة الترفيهية، حيث أشار الى ان الغلق جاء بناء على قرار مجلس إدارة شركة المشروعات وإغلاق حديقة الشعب الترفيهية وحديقة مرح لاند الصباحية للسبب ذاته، مرت أيام وأيام ولاتزال الأوضاع على ما هي عليه وكل ما هنالك تصريحات بأن الفرج آت في العام 2021 أي مطلوب الانتظار لـ3 سنوات بخلاف التي مرت وهناك المدينة الترفيهية وغيرها شبه مهجورة.

والمكليات والجامعات، وكل ذلك بسبب مروجي تلك السموم، ورغبتهم في تدمير شبابنا، ونشر الفساد، فما تفعله تلك السموم في هؤلاء الشباب العربي لا توجد بها ليس بقليل. إن المخدرات لها عوارض كثيرة وتوابع، فهي تقوم بتدمير الشباب من حيث ذهاب عقولهم وتجريدهم من آمينتهم وتحولهم الى مرضى، فهم كالزهرة المتفتحة التي يدخل السم إليها فتذبل وتموت لذلك تطالب الحكومة الآن والمسؤولين في وزارة الداخلية الى السعي جاهدين لمحاربة مروجي المخدرات وخاصة عند انتشارها الآن داخل المجتمع الكويتي. ان انتشار المخدرات بين طلبة المدارس والمكليات والجامعات أكبر خطر نواجهه الآن، وعلينا التكاتف معا لمواجهة هذا الخطر من أجل الحفاظ عليهم، لذلك يجب على

libraheem@hotmail.com  
د. عادل إبراهيم الإبراهيم

يعتبر نظام القروض بشقيه الاستهلاكي والإنشائي الذي وضعه ويشرف عليه البنك المركزي ومراجعتة بما يتماشى مع حاجة المواطن، من أنجع القرارات التي تلبي احتياجات المواطن، وفي الوقت ذاته فيه من الضوابط حيث ستقطع ما نسبته 30% من راتب المتقاعد كحد أقصى و40% من راتب الموظف. إلى هنا الأمور مسيطر عليها ولكن تبقى أمور أخرى تتعلق باستخدام بطاقات الائتمان أو غيرها مما يزيد من أعباء المواطن المالية، وتثقل عليه الديون. ولا شك أن الطبيعة الاستهلاكية للمواطن الكويتي حالها حال أي مجتمع متحضر يرغب الفرد فيه بامتلاك بيت وأمور استهلاكية أخرى، ولكن يبقى النمط الاستهلاكي اليومي السعي هو الغالب علينا

## فاطمة المزيعل

يستحيل أن نتحلى «بالنضج الحقيقي» ذي النكهة الخاصة المميزة، كما يستحيل أيضا أن نمتلك تلك الشجاعة الحق، التي تتطلب منا النهوض من جديد، لمواجهة موافقنا ومشاكلنا، التي تتوالى علينا مرارا وتكرارا، في مرحلة ما، من مراحل عمرنا، وما تسببه لنا من انكسار مؤلم يحطمنا، إلا عندما نحولها بإيماننا وإرادتنا، إلى ثقة وقوة لا حدود لها.

ثقة تمنعنا من أن نحط من قيمتنا، ونقلل من شأننا، وقوة تعلمنا وتجربنا بوضع حدود في تعاملنا، وفي كل ما يتعلق بأمور حياتنا. فقد تكون هناك ظروف قاسية غير مرضية، لها ثقلها أنهكتنا وأتعبتنا، أو مبادرات جاءت عكس ما ظننا فأضنتنا، أو شخوص عاشرناهم وزاملناهم، فوجدناهم فيما بعد لاسف، يملكون وباء ولوثة عقلية معدية، صدمتنا ودهوتنا نفسيتنا. فكم كثيرة هي تلك الأسباب التي

يستحيل أن نتحلى «بالنضج الحقيقي» ذي النكهة الخاصة المميزة، كما يستحيل أيضا أن نمتلك تلك الشجاعة الحق، التي تتطلب منا النهوض من جديد، لمواجهة موافقنا ومشاكلنا، التي تتوالى علينا مرارا وتكرارا، في مرحلة ما، من مراحل عمرنا، وما تسببه لنا من انكسار مؤلم يحطمنا، إلا عندما نحولها بإيماننا وإرادتنا، إلى ثقة وقوة لا حدود لها.

ثقة تمنعنا من أن نحط من قيمتنا، ونقلل من شأننا، وقوة تعلمنا وتجربنا بوضع حدود في تعاملنا، وفي كل ما يتعلق بأمور حياتنا. فقد تكون هناك ظروف قاسية غير مرضية، لها ثقلها أنهكتنا وأتعبتنا، أو مبادرات جاءت عكس ما ظننا فأضنتنا، أو شخوص عاشرناهم وزاملناهم، فوجدناهم فيما بعد لاسف، يملكون وباء ولوثة عقلية معدية، صدمتنا ودهوتنا نفسيتنا. فكم كثيرة هي تلك الأسباب التي

قبل فترة اطل علينا وزير المالية د.نواف الجحرف للرد على سؤال برلماني للنائب أسامة الشاهين بشأن إغلاق المدينة الترفيهية، حيث أشار الى ان الغلق جاء بناء على قرار مجلس إدارة شركة المشروعات وإغلاق حديقة الشعب الترفيهية وحديقة مرح لاند الصباحية للسبب ذاته، مرت أيام وأيام ولاتزال الأوضاع على ما هي عليه وكل ما هنالك تصريحات بأن الفرج آت في العام 2021 أي مطلوب الانتظار لـ3 سنوات بخلاف التي مرت وهناك المدينة الترفيهية وغيرها شبه مهجورة.

والمكليات والجامعات، وكل ذلك بسبب مروجي تلك السموم، ورغبتهم في تدمير شبابنا، ونشر الفساد، فما تفعله تلك السموم في هؤلاء الشباب العربي لا توجد بها ليس بقليل. إن المخدرات لها عوارض كثيرة وتوابع، فهي تقوم بتدمير الشباب من حيث ذهاب عقولهم وتجريدهم من آمينتهم وتحولهم الى مرضى، فهم كالزهرة المتفتحة التي يدخل السم إليها فتذبل وتموت لذلك تطالب الحكومة الآن والمسؤولين في وزارة الداخلية الى السعي جاهدين لمحاربة مروجي المخدرات وخاصة عند انتشارها الآن داخل المجتمع الكويتي. ان انتشار المخدرات بين طلبة المدارس والمكليات والجامعات أكبر خطر نواجهه الآن، وعلينا التكاتف معا لمواجهة هذا الخطر من أجل الحفاظ عليهم، لذلك يجب على



قضية ورأي

إسقاط القروض!  
وملاحظة لـالداخلية!

## في سياق الحياة

يستحيل أن نتحلى «بالنضج الحقيقي» ذي النكهة الخاصة المميزة، كما يستحيل أيضا أن نمتلك تلك الشجاعة الحق، التي تتطلب منا النهوض من جديد، لمواجهة موافقنا ومشاكلنا، التي تتوالى علينا مرارا وتكرارا، في مرحلة ما، من مراحل عمرنا، وما تسببه لنا من انكسار مؤلم يحطمنا، إلا عندما نحولها بإيماننا وإرادتنا، إلى ثقة وقوة لا حدود لها.

## سجناء في دهاليز سوداء

يستحيل أن نتحلى «بالنضج الحقيقي» ذي النكهة الخاصة المميزة، كما يستحيل أيضا أن نمتلك تلك الشجاعة الحق، التي تتطلب منا النهوض من جديد، لمواجهة موافقنا ومشاكلنا، التي تتوالى علينا مرارا وتكرارا، في مرحلة ما، من مراحل عمرنا، وما تسببه لنا من انكسار مؤلم يحطمنا، إلا عندما نحولها بإيماننا وإرادتنا، إلى ثقة وقوة لا حدود لها.

يستحيل أن نتحلى «بالنضج الحقيقي» ذي النكهة الخاصة المميزة، كما يستحيل أيضا أن نمتلك تلك الشجاعة الحق، التي تتطلب منا النهوض من جديد، لمواجهة موافقنا ومشاكلنا، التي تتوالى علينا مرارا وتكرارا، في مرحلة ما، من مراحل عمرنا، وما تسببه لنا من انكسار مؤلم يحطمنا، إلا عندما نحولها بإيماننا وإرادتنا، إلى ثقة وقوة لا حدود لها.

يستحيل أن نتحلى «بالنضج الحقيقي» ذي النكهة الخاصة المميزة، كما يستحيل أيضا أن نمتلك تلك الشجاعة الحق، التي تتطلب منا النهوض من جديد، لمواجهة موافقنا ومشاكلنا، التي تتوالى علينا مرارا وتكرارا، في مرحلة ما، من مراحل عمرنا، وما تسببه لنا من انكسار مؤلم يحطمنا، إلا عندما نحولها بإيماننا وإرادتنا، إلى ثقة وقوة لا حدود لها.

## زبدة الحجى



## كويت بلا "ترفيهية"!

قبل فترة اطل علينا وزير المالية د.نواف الجحرف للرد على سؤال برلماني للنائب أسامة الشاهين بشأن إغلاق المدينة الترفيهية، حيث أشار الى ان الغلق جاء بناء على قرار مجلس إدارة شركة المشروعات وإغلاق حديقة الشعب الترفيهية وحديقة مرح لاند الصباحية للسبب ذاته، مرت أيام وأيام ولاتزال الأوضاع على ما هي عليه وكل ما هنالك تصريحات بأن الفرج آت في العام 2021 أي مطلوب الانتظار لـ3 سنوات بخلاف التي مرت وهناك المدينة الترفيهية وغيرها شبه مهجورة.

## بلاغات

يعتبر الشباب ركنا أساسيا من أركان الدولة، وعمودا من أعمدة المجتمع الأساسية إذا فسدوا فسد المجتمع وإذا صلحوا صلح المجتمع. فهم ثروة حقيقية فهم فلذات أكبادهم ويفعلون المستحيل من أجل الحفاظ عليهم وحمايتهم من أي مخاطر، ولكن لا يستطيعون السيطرة على كل مكان يذهبون إليه وحمايتهم من جميع المخاطر. إن المخاطر التي تواجه شبابنا كثيرة ومتعددة، ولكن أسوأ تلك المخاطر هي المخدرات، تلك السموم التي أصبحت تنتشر بسرعة غريبة بين شبابنا بشتى أنواعها وأشكالها المختلفة فصاروا يبتالونها بين بعضهم البعض في الصالات الرياضية وفي الأماكن العامة وفي الحفلات الشبابية، والأدهى من ذلك هو تبادلها في المدارس



1mohsen@live.com  
@M TH ALOTAIBI  
محسن أبورقبة العتيبي

نظرة  
خمسون عاماً من العطاء

«لولا المشقة ساد الناس كلهم.. الجود يفقر والإقدام قتال»  
«أبو الطيب المتنبي»  
لم يكن الطريق مفروشا بالورود في تلك الأيام، لكن التسلسل بوعي الفطرة والحكمة من زايد الخير، والإيمان بخبرة راشد الاتحاد والبناء، ساهما في الوصول لمنظومة إنسان متكاملة من العطاء لبلاده وشعبه، وحقبة من الوفاء والالتزام بمبادئ وقيم الرعيل الأول.  
في حياتنا يكون التميز مطلبا تبحث عنه النفوس الراقية، وتسعى إليه العقول الراجحة، ولا يكاد يوجد إنسان في حياتنا اليوم إلا وهو يبحث عن التفرد والتميز في كل شي، وهذا حق مشروع لكن الكثير منا لا يستطيع مواصلة الطريق لعدم قدرته على تخطي الصعاب وتحمل الهموم بعد أن تغفل اليأس في النفوس!  
لكن هناك من يريده التميز شريكا له في الحياة، ورفيقا له في النجاح، ويناديه الإبداع ليكون صديقا له في الطموح والفلاح، وكل ذلك لن يتحقق إلا بمزيد من المثابرة والجهد والكفاح..

وقد امتطى الفارس سهوة جواده، واثق الخطى في بداياته، ليحقق «سيف الشرف» في ريعان شبابه، بعد أن نال أعلى الدرجات وحقق كل العلامات الدالة على التميز والتفرد على مستوى الطلبة الضباط الأجانب وطلبة الكومنولث في تخصصه بمدرسة موزن للضباط..  
وعاد الفارس لبلاده ليبدأ رحلة الألف ميل رافعا «سيف الشرف»، والعزة لتحقيق التوازن بين الأمن والاستقرار في محطته الأولى، واستمر الكفاح والتحدى طيلة خمسين عاما من الاجتهاد والريادة والتفوق في كل المجالات والقطاعات..  
خمسون عاما من العطاء لرجل الوفاء صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أطل الله في عمره، ومدته بموفور الصحة والعافية..

خمسون عاما من الريادة حتى حققت الدولة التفرد والتميز جعلها تتبوأ اليوم في ظل قيادتها الحكيمة المتميزة مكانة عالمية فريدة بارزة..

خمسون عاما من مسيرة البناء لاتحاد الإمارات لن نوفيها حقها في بضع كلمات..

خمسون عاما من التاريخ الذي يسجل بماء الذهب لرجل الإرادة والقيادة تحتاج العديد من الكتب والمجلدات..  
خمسون عاما من التواضع والإنسانية والإخاء وحب الآخر والشجافية في الأداء والتنمية والتطور والنماء..  
خمسون عاما من الصولات والجلوات، نحو تحقيق الآمال والطموحات، وتخطي المسافات لرفعة شان البلاد وخدمة العباد..

مختصر مفيد: خمسون عاما من العطاء، وحب الانتماء لهذا الوطن الشامخ بشموخ قيادته، والعالي بسمو أخلاق شعبه الوفي مع كل شعوب العالم..  
خمسون عاما وسموك قائد ملهم بأفكارك وعطائك ووفائك، حتى أصبحت سيرتك العطرة تدرس للأجيال القادمة، وتدون في تاريخ الاتحاد العتيدي..



hassankuw@hotmail.com  
حسن الهداد الشمري

## شهادة ظلم

وزير التربية د.حامد العازمي (المحترم)، نعلم تماما مدى حرصك على تطوير مستوى التعليم في الكويت، ولا نشك ولو للحظة في جهودك المضاعفة من أجل الارتقاء بالتعليم بجميع مستوياته.

وهذا ما نراه منذ توليك مسؤولية الوزارة، وداثما ما نشيد بعملك، ولكن نود توضيح بعض الأمور التي هي أشهر من أن نذكر ولكن من باب التذكير فحسب.  
متراجعة جدا، إذا ما قارناها بالدول الخليجية والعربية وحتى على مستوى العالم.  
وهذا الأمر يحتاج إلى وقفة جادة وغريبة كاملة لتحسين مستوى التعليم بمنهجية مدروسة بعيدة عن التخبط، ولكن يجب ألا تكون على حساب مستقبل الطلبة والطالبات، وللأسف ما نراه هو قفز على الواقع من قبل وزارة التربية، وهذا ما أكتنه شكاي مستمر على أولياء الأمور على مستوى الامتحانات للمرحلتين (المتوسطة والثانوية) في الفصل الأول، بسبب هبوط حاد جدا في الدرجات ووجود نسبة رسوب غير منطقية. وهذا يدل على أمرين إما ضعف مستوى الطلبة أو ضعف مستوى التدريس..! ومنهجية التوجيه العام للأسف تعد الامتحانات من دون مراعاة لمستوى التعليم وكأنها من كوكب آخر.

للتوضيح أكثر.. الطالب يدرس محتوى المادة والأسئلة مباشرة والتي اعاد عليها في السدروس من قبل معلمه في الفصل، وأثناء الامتحان يقرأ أسئلة غير مباشرة وكأنها (لغز) ما يسبب له ربكة أثناء الجواب كونها مختلفة عما درسه، والأمر الأهم أن التوجيه العام يعلم تماما أن مستوى التدريس لا يرتقي لإعداد امتحانات بهذا المستوى، حتى أن بعض المعلمين أكدوا أن صعوبة الامتحانات كانت غير منطقية لو قارناها بتحصيل الطالب العلمي في مدرسته.

الأخ الوزير.. أنت تعلم جيدا تحصيل الطالب للدراسة في منزله دائما ما يكون أكثر مما يحصل عليه من المدرسة لأسباب عدة لا نود ذكرها، ولكن كل ما نريد أن نعرفه أن ارتفاع التعليم لا يعني إعداد امتحانات لا تتناسب مع مستوى التعليم، ولا تجعلوا الطلبة ضحايا بسبب ضعف التعليم، حتى ان هناك رسوبا كبيرا، وهذا إن دل فإنما يدل على أن التدريس في وزارة التربية ضعيف جدا ولا يتناسب مع مستوى الامتحانات الأخيرة، ومن حصل على نسب مميزة، فتأكد أن دور الأسسرة والدروس الخصوصية هو السبب الأول، ولكن ليس كل الأسر قادرة على دفع مال للدروس الخصوصية.  
فمن هذا المقال أتمنى تشكيل لجنة وإعادة النظر بشأن الامتحانات ومقارنتها بالمستوى التعليمي ودراسة مكامن الخلل حتى تستطيع المعالجة من دون الإضرار بالطلبة خاصة في الفصل الثاني المقبل.